

اقرأ في هذا العدد:

- الحوثيون يحكون الخطأ للانخراط في النظام الدولي ... ٢٠٠
- قضية أوجلان بين الاستغلال السياسي ومسألة الأكراد ... ٢٠٠
- يا شباب الإسلام إلى خيرى الدنيا والآخرة ندعوكم فهل من مجيب؟ ... ٢٠٠
- مؤتمر الرياض لوزراء الخارجية العرب والغربيين
- الغرض منه ترويض سوريا ودمجها في المنظومة العربية المتهترئة ... ٤٠٠
- رجب شهر انتصارات الأمة وشهر أمجادها ... ٤٠٠

f/alraiah

@ht_alrayah

/AlraiahNet

/alraiah.ht

/alraiahnews

info@alraiah.net

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ٢٢ من رجب ١٤٤٤هـ الموافق ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٥ م

مخيم جنين بين فكي الأعداء يهود والعملاء

قصفت طائرات كيان يهود المجرم ليلة الأربعاء، ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٥م مخيم جنين، وأوقعت ستة شهداء عدا عن الجرحى، في الوقت الذي لا تزال قوات السلطة تحاصر المخيم وتحرق بيوته وتقتل أهله، وتعتقل منه المجاهدين والصحفيين والأطفال وذوي الشهداء، وقد وصلت الوقاحة فيها أن تطلق النار على المسعفين الذين يتقنون الجرحى وينتشلون جثامين الشهداء، كما نشرت مواقع من داخل المخيم.

وتعقبا على هذه الجريمة النكراء التي ترتكبها سلطة الجنرال الأمريكي كيث دايتون، قال بيان صحفي بعنوان: "مخيم جنين يقصفه يهود وتحاصره سلطة التنسيق الأمني" أصدره المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين؛ وبذلك تكون السلطة قد والت يهود ولاء من هو منهم، وعادت أهل فلسطين عدا يهود، وهي تسير خلف يهود شبرا وبشر وذراعا بذراع، فلا تترك موبقة من يهاجمونهم إلا قتلها، ولا جريمة تخلو من جنس البشرية والإنسانية إلا واقتربتها.

وأضاف البيان الصحفي مبينا ما يتعرض له مخيم جنين وأهله: إن أهل مخيم جنين يتعرضون لعدوان يهود وعدوان أتباعهم من السلطة، ومن ورائهم الغرب الكافر بأكملها، كما تعرض ولا يزال أهل غزة لعدوان يهود بمعاناة أنظمة الطوق وما بعد الطوق ومن ورائهم الغرب الكافر برتمته، في معركة يصطفون فيها جميعا لجعل أهل فلسطين يستسلمون ويضعون لكيان يهود.

ثم عن دور السلطة الفلسطينية في خدمة كيان يهود وأمريكا قال البيان: إن السلطة ما هي إلا أداة من أدوات أمريكا ويهود في الأرض المباركة، ولا تعدو عن كونها جهازاً أمنياً لهم، وإن أزالوها بعد أن يستنفدوا مآربهم منها، فسيتأتون بأذرع وأدوات من جنسها تتكلم بأهل فلسطين ما دام الكيان الغاصب قائماً، وما لم تتحرك الأمة وجندتها نصرته لأهل فلسطين، وهمة لدين الله، وكما أن أهل غزة يتعقبتون بهم منذ بداية عدوان يهود على غزة، فإن كل ذرة تراب وكل نسمة هواء في الأرض المباركة لتستصرخهم أن أدركونا، وإن الله تعالى سائلهم عن خذلان فلسطين، وعن عدم تحرير بيت المقدس وأكنافه من براثن يهود أجبن وأقذر خلق الله.

كما خاطب البيان الصحفي أهل الأرض المباركة قائلاً: إنه لم يعد هناك عذر لأحد في أن يبقى مخدوعاً بخطاب السلطة، ومبرراتها التي تزين بها قبح عدوانها على أهل جنين، فإن من تচারبهم السلطة اليوم على أنهم خارجون عن القانون، هم أنفسهم من أسوا شهداء يقصف يهود، وإن من بقي عنده ذرة إيمان من أجهزة أمن السلطة لم يبق له عذر أن لا يدرك أنه إنما يحارب نيابة عن يهود، ويقتل بالوكالة عنهم، وأنه يستنبح دعاء عصمتها "لا إله إلا الله محمد رسول الله"، وأن باب التوبة والرجوع إلى الله ما زال مفتوحاً لا يقفل، فليقل الله في دماء أهل جنين.

واختتم البيان الصحفي مؤكداً: إن كيان يهود، ثم السلطة التابعة له، لهم سحابة عابرة في تاريخ أمة الإسلام، وهم الرزب الذي سيذهب جفاء، والشجرة الخبيثة وضغوط المجتة لا محالة، وأما الأمة الإسلامية وأبنائها البررة وخصوصاً في هذه الأرض المباركة، فهم ما ينفع الناس ويمكث في الأرض.

وأخيراً بعد القتل المريع والتدمير الفظيع الذي ارتكبه يهود في غزة.. وبعد الصمت الشنيع من حكام المسلمين.. ترايب يصنع وفقاً ملغوماً لإطلاق النار

من إصدارات أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته



نشر موقع الجزيرة في ٢٠٢٥/١١/١٦م بنود اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة ليلبدأ هذا اليوم الأحد ٢٠٢٥/١١/١٩م، وقد جاء فيه: [تم الإعلان في العاصمة القطرية الدوحة عن اتفاق لوقف إطلاق النار في قطاع غزة. يطبق على ٢ مراحل:

- المرحلة الأولى تبلغ مدتها ٤٢ يوماً، وتم الاتفاق على أن يطبق فيها ما يلي:
- وقف العمليات العسكرية المتبادلة من قبل الطرفين مؤقتاً، وانسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي شرقاً وبعيداً عن المناطق المأهولة بالسكان...
تعليق النشاط الجوي الإسرائيلي للأغراض العسكرية والاستطلاع مؤقتاً في قطاع غزة بمعدل ١٠ ساعات يومياً، و١٢ ساعة في أيام إطلاق سراح المحتجزين والأسرى... تخفض إسرائيل قواتها تدريجياً في منطقة الممر بحدود فيلادلفيا في المرحلة الأولى، وفقاً للخرائط التي اتفق عليها الجانبان... في اليوم السابع من بدء سريان الاتفاق، يسمح للمركبات بالعودة شمال محور نتساريم بعد فحصها من شركة خاصة يحددها الوسطاء مع الجانب الإسرائيلي، بناء

على أن يطبق فيها ما يلي:
- المرحلة الثالثة تبلغ مدتها ٤٢ يوماً، وتم الاتفاق على أن يطبق فيها ما يلي:

..... التتمة على الصفحة ٢

تكالب محموم السيطرة على سوريا دستورياً وجغرافياً

وفقاً لإذاعة حزب التحرير في ولاية سوريا فإن كيان يهود الغاصب يعمل على وضع خطة تمنحه منطقة نفوذ وتأثير على عمق ٦٠ كيلومتراً داخل أراضي سوريا بـ"ذرائع أمنية". وذكر موقع واينث العبري، الخميس، أن المسؤولين يعملون على تشكيل آلية عمل للتعاقد مع الوافعين الجدد في سوريا، وقال مسؤولون في كيان يهود، لم يفهم الموقع، إنه سيكون على تل أبيب الحفاظ على "منطقة سيطرة" بمسافة ١٥ كيلومتراً داخل الأراضي السورية، حيث سيحافظ جيشه على بقائه هناك، لضمان عدم تمكن الموالين للنظام الجديد من إطلاق صواريخ نحو هضبة الجولان المحتلة، وكذلك سيحاولون المحافظة على "منطقة تأثير" بمسافة ٦٠ كم داخل سوريا، بحيث تكون هناك سيطرة استخباراتية، لضمان عدم تطور تهديدات من هناك.

كما كشف رياض درار، المستشار في مجلس سوريا الديمقراطية "مسد"، عن الأهمية الاستراتيجية لمعركة السيطرة على سد تشرين شمالي حلب، مشدداً على أن تمثّل معركة مصيرية لشمال شرق سوريا، وأوضح درار لموقع شبكة إرم نيوز أن السيطرة على السد تتجاوز الجوانب الخدمية، لتشمل أيضاً سياسية وعسكرية، معتبراً أن تركيا تهدف من خلال هذه المعركة إلى إنشاء حاجز طبيعي باستخدام نهر الفرات، مشيراً إلى أن السيطرة على السد والمناطق المحيطة به من شأنها عزل شمال شرق سوريا ضمن حدود النهر، على غرار ما حدث في منطقة دير الزور. وأضاف أن هذه المعركة ستحدد مستقبل المنطقة بأكملها، سواء من الناحية الخدمية أو الجيوسياسية، ما يجعلها واحدة من أبرز المعارك المصيرية لشمال شرق سوريا.

لن يعيد للأمة عزتها وكرامتها وحقوقها المسلوبة إلا دولة الخلافة الراشدة الغائبة على منهاج النبوة، فهي وحدها التي ستحافظ على مصالح الأمة، ولن تسمح بالعبث بمقدراتها مهما كلفها ذلك من ثمن. فواجب على كل مسلم أن يعمل مع حزب التحرير لإقامتها، لأجل حياة طيبة في طاعة الله سبحانه وتعالى. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾.

كلمة العدد

تقاطر الوفود الغربية إلى الشام لاستنساخ حكم النظام البائد

بقلم: الأستاذ ناصر شيخ عبد الحي *

مضى أكثر من شهر على إسقاط حكم آل أسد، كان حافلاً بتقاطر الوفود الرسمية الدولية إلى سوريا، واكتبتها سلسلة من اللقاءات والاجتماعات الدولية في الأردن وإيطاليا وغيرها لمبحث مستجدات الواقع السوري، مع تفاوت في الغايات والنتائج والوعود، وصل بعضها حد الإملاءات المفحوضة ممن نصب نفسه وصياً على الحكم في سوريا وبالأخص وفود أمريكا وفرنسا وألمانيا.

ونستعرض فيما يلي بعض الأعمال وما صدر عنها من إملاءات وشروط مذلة مقابل نيل رضا الغرب: في ٢٠٢٤/١٢/١٥م، كانت هناك زيارة للمبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا، غير بيدرسون، الذي قال إنه "لا يريد أي عمليات انتقامية في سوريا". فيما اشترط وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، في ٢٠٢٤/١٢/١٠م، للاعتراف بالحكومة السورية الجديدة التزامها بأربعة مبادئ رئيسية، وقال في بيان: "يجب أن تؤدي عملية الانتقال هذه إلى حكم موثوق وشامل وغير طائفي يفي بالمعايير الدولية للشفافية والمساءلة، بما يتفق مع مبادئ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ٢٢٥٤، إضافة لـ"احترام حقوق الأقليات بشكل كامل، ومنع استخدام سوريا كقاعدة للإرهاب أو تهديد جيرانها، وضمان تأمين أي مخزونات للأسلحة الكيميائية أو البيولوجية وتدميرها بأمان".

وفي ٢٠٢٥/١/٣م كانت زيارة مشتركة لوزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك ونظيرها الفرنسي جان نوبل بارو، لدمشق، وبعد اللقاء، قالت بيربوك إنها أبلغت قائد الإدارة السورية الجديدة أن أوروبا لن تقدم أموالاً "لهيكل الإسلام الجديدة"، وأضافت أن يجب إشراك كل الطوائف في عملية إعادة الإعمار، مؤكداً الحاجة إلى ضمانات أمنية موثوقة للأكراد، وأن رفع العقوبات يعتمد على المضي قدماً في العملية السياسية، وطالبت بتجنب أي "محاولات لأسلمة نظام القضاء أو التعليم". فيما قال وزير الخارجية الفرنسي جان نوبل بارو: "عرضنا على الإدارة السورية الجديدة مساعدة تقنية وقانونية في عملية صياغة الدستور الجديد"، وأضاف: "سنعمل مع السوريين وسنساعدهم في رسم مستقبلهم الجديد".

فيما قال وزير خارجية هولندا: "تعزيز الاستقرار في سوريا يصب في مصلحتنا بمجالات منها مكافحة الإرهاب وعودة اللاجئين"، وأيضاً وزير الخارجية الأردني الذي قال: "نرفض أن يعيد الإرهاب وجوده في سوريا".

كما زار وزير خارجية إيطاليا أنطونيو تاياني دمشق، وهو الذي صرح أمام مجلس النواب الإيطالي أنه "من الضروري الحفاظ على سلامة الأراضي السورية ومنع استغلال أراضيها من المنظمات الإرهابية والجهات المعادية". تلا هذه الزيارة زيارة لرئيس حكومة تصريف الأعمال اللبناني نجيب ميقاتي، سبقتها زيارات وفود عربية من قطر وعمان والأردن والعراق والبحرين والسعودية التي ناقش وفدها "تفعيل الإدارة الجديدة ما تقول"، في إشارة إلى الوعود بـ"حل الفصائل المسلحة وعدم تشكيل سوريا تهديداً لجيرانها". فيما قال وزير الخارجية التركي إن "الإدارة السورية الجديدة أبدت مرونة بقبول الطلبات المعقولة للمجتمع الدولي".

..... التتمة على الصفحة ٢

قضية أوجلان بين الاستغلال السياسي ومساءلة الأكراد

بقلم: الأستاذ أسعد منصور

قام الرئيس التركي أردوغان بزيارة حليفه دولت بهتشي زعيم حزب الحركة القومية التركية في بيته يوم ٢٠٢٥/١١/١٠ واستمر اللقاء بينهما ٤٠ دقيقة. وهذه الزيارة تأتي في السياق الذي تجري فيه اللقاءات بين السياسيين في تركيا حول موضوع إطلاق سراح عبد الله أوجلان مؤسس حزب العمال الكردستاني الانفصالي.

إذ دعا بهتشي يوم ٢٠٢٤/١٠/٢٢ أوجلان للحضور إلى البرلمان لإعلان حل حزب العمال الكردستاني مقابل إطلاق سراحه. وأعلن أردوغان تأييده لهذه الدعوة واعتبرها فرصة تاريخية.

فيظهر أن هذه الدعوة أرادها أردوغان أن تأتي من شركه في الحكم بهتشي الذي كان يدعو لإعدام أوجلان عندما كان شريكاً في الحكومة التي ترأسها أجويد في تلك الفترة بعد توقيع اتفاق أزنة عام ١٩٩٨ والذي تم بموجبه إخراج سوريا لأوجلان تدريجياً ومنع تسلمهم إلى تركيا. وقد ارتبط أوجلان بأمركا أثناء وجوده في سوريا، وتم اعتقاله في كينيا عام ١٩٩٩ وتسلمته المخابرات التركية.

وقد قام وفد من حزب مساواة الشعوب والديمقراطية الذي يعتبر حزباً كردياً في تركيا، والتقى يوم ٢٠٢٤/١٢/٢٩ عبد الله أوجلان الذي يقضي عقوبة السجن مدى الحياة في السجن الانفرادي منذ ٢٥ سنة في جزيرة إيمرلي في بحر مرمرية جنوب إسطنبول.

وما قام الوفد بهذه الزيارة إلا بإيعاز من حكومة أردوغان، وبعد الزيارة قام الوفد بزيارة رئيس البرلمان نعمان كورتولموش النائب عن الحزب الحاكم، وزيارة بهتشي ليطلعهما على نتائج الزيارة. ولهذا يكون لقاء أردوغان الأخير بهتشي لإعطاء قرار في موضوع إطلاق سراح أوجلان، ويبدو أن هناك تجاوباً من أوجلان. خاصة وأن وسائل الإعلام ذكرت أن ذلك الوفد سيقوم بزيارة ثانية لأوجلان خلال وقت قصير، ربما تكون تمهيداً لإطلاق سراحه.

يبداً أن الوضع أكثر تعقيداً مما يتصوره حكام تركيا الموالين لأمريكا في موضوع حل المشكلة الكردية، حيث حاولوا سابقاً التفاوض مع حزب العمال الكردستاني فلم تسفر المفاوضات عن نتائج، لأن الذين يقودون الحزب حالياً من رجالات بريطانيا ويتركزون في جبل قنديل شمالي العراق تحت حماية حكم عائلة البرازي عملاء بريطانيا التي أثارت المشكلة الكردية واستخدمتها منذ أكثر من قرن لتزريك المسلمين والحفاظ على نفوذها في المنطقة. وجاءت أمريكا وسارت على خطها الشريرة للفرض نفسه. والصراع بين أمريكا وبريطانيا يجري بشكل خفي عن طريق الموالين والعملاء في المنطقة.

ولهذا فإذاً أطلق سراح أوجلان ودعا إلى التخلي عن العمل المسلح، فاحتمالاً أن يتخلى حزبه عن العمل المسلح ليحل قويا، ولكن ربما تؤثر دعوته في داخل تركيا على الناخبين الأكراد. إذ يعمل أردوغان على كسب أصوات الأكراد وهو يعمل على ترشيح نفسه لفترة رئاسية أخرى، والقانون لا يسمح له بأن يرشح نفسه لمرّة ثالثة. علماً أنه صار رئيساً للمرة الثالثة منذ عام ٢٠٢٢، ولكنه لم يعتبرها مرة ثالثة، لأنه استلم الرئاسة

الحوثيون يحثون الخطأ للانخراط في النظام الدولي

بقلم: المهندس شفيق خميس - ولاية اليمن



في مواجهة سياسة أمريكا. وهي تستثمر أي مواجهة قلبية في وجه الحوثيين، مستغلة ارتباط مشائخ قبائل اليمن بها، بدءاً بانصار ميخوت الأحمر، ومن جزمهم وزراء، مروراً بسلاطين ومشائخ جنوب اليمن، وملوك وأمرأ الخليج. لقد كشف وصول ترامب للبيت الأبيض، استجابة عملاء أمريكا ومن يدورون في فلكها لأوامره، ورعب عملاء بريطانيا منه.

إن لهفة الحوثيين في الحصول على اعتراف النظام الدولي بهم، سيكلفهم الكثير. وصناعتهم كعضو فيه، وتمتين روابط الصلة بينهم وبين الأمم المتحدة، يتشربون أفكارها، ويمضون بعدها، منذ قدوم جمال بن عمر إلى صعدة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١م، جعلهم يحتضنون المنظمات الأجنبية لديهم، ويستقبلون غرونديرخ بالترحاب بعد رفضهم تعيينه مبعوثاً لليمن بالأمس «ولاً تركّزوا إلى الذين ظلّوا فتمسّكتم النّار وما لكم في دون الله من أوليائهم، لا تتصنّون».

هذه حقيقة عصبية الأمم النصرانية حين قامت في بلاد المسلمين تحت عنوان «المصالحة الشريفة» في مؤتمر وستفاليا ١٦٤٨م، المنتحلة اليوم تسمية (المجتمع الدولي)، لن تقبل بعضو فيها، لا يخضع للقوانين التي تضعها لا سواها، وإرغام الداخلين فيها على الاعتراف بها، والاحتكام إليها، وقد قبل بها عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، والخميني، والملا عمر في أفغانستان، ومعهم بقية أنظمة الحكم في بلاد المسلمين؛ فليس أمام الحوثيين سوى القبول بها، وإيقاف حملاتهم في البحر الأحمر، وعدم مهاجمة كيان يهود العضو المعترف به من النظام الدولي، الذي تُرغّب إليه خصومات الأعضاء المسلمين تحت سقفه، ليحكم فيها، والالتزام ما يصدر عنه من قرارات، كقرار إنشاء كيان يهود، بعد حكم الإسلام بحقهم «أفخكم الجاهليّة يفتنون ومن أحسن من الله حكماً بقوم يؤمنون».

قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾، فأين المتأسون برسول الله ﷺ، الذي أسس دولة الإسلام الأولى في المدينة المنورة، ولم يلتفت إلى فارس والروم ولم يعترف بهما، ولم تمض عشرون عاماً حتى كانت دولة الخلافة الراشدة هي الدولة الأولى في العالم؟! لن تخرج اليمن ومعها بلاد المسلمين من تسلط الدول الاستعمارية الغربية وتصارعها عليها، سوى دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، التي لن تذهب إلى الأمم المتحدة عدوة الإسلام والمسلمين، ولن تكون طرفاً فيها، ولن تستقبل مبعوثيها. قال تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾، وقال ﷺ: «تَمَّ نَوْمُ خَلْفَةِ عَلِيٍّ مِنْهَا النَّبِيُّ».

لن تخرج اليمن ومعها بلاد المسلمين من تسلط الدول الاستعمارية الغربية وتصارعها عليها، سوى دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، التي لن تذهب إلى الأمم المتحدة عدوة الإسلام والمسلمين، ولن تستقبل مبعوثيها. قال تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾، وقال ﷺ: «تَمَّ نَوْمُ خَلْفَةِ عَلِيٍّ مِنْهَا النَّبِيُّ».

الدعوة للعنصرية بين باكستان وأفغانستان هي نتيجة إملاءات أمريكية

في ٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٥، وفقاً لبيان صادر عن السفارة الأفغانية في باكستان، اعتقل حوالي ٨٠٠ لاجئ أفغاني في إسلام آباد. وأعلنت السفارة الأفغانية عن قلقها بشأن الاعتقالات، وأوضحت أن هذا يشمل اللاجئين الذين يحملون وثائق قانونية مثل التأشيرات وبطاقات التسجيل وبطاقة الجنسية الأفغانية. وقد أثار الجناح الإعلامي للجيش سابقاً أن قائد الجيش قال إن «حياة وسلامة باكستاني واحد أكثر أهمية من أفغانستان بأكملها!» إن جذر الصراع بين باكستان وأفغانستان هو خط دوران التي رسمه المستعمرون البريطانيون قبل قرن ونصف القرن، فمزق الأسر والقبائل والمسلمين. ولكن ما كان هذا الخط محصوراً على الورق، وكان الناس قادرين على عبوره بسهولة، إلا أن الصراع لم يمتد. ولكن منذ أن فرض النظام الباكستاني، بناءً على أوامر أمريكا، الأسوار ونقاط التفتيش وقواعد السفر الصارمة عليه، من أجل إبقاء حكومة طالبان تحت الضغط المستمر، اشتد الصراع أكثر. لقد وصل الأمر الآن إلى النقطة التي توجه فيها كل التوتّين المسلمين السلاح إلى الأخرى.

إن باكستان وأفغانستان، وبقية بلاد المسلمين، تشكل منطقة واحدة، وأمة واحدة. لقد درنا نظام الدولة القومية الغربي، الذي يحرسه حكام المسلمين أنفسهم الذين جعلنا نتقاتل فيما بيننا، لكنهم يسعون إلى السلام والطبيع مع يهود والهندوس؛ إنهم يحرقون جيوشنا في حروب الفتنة بيننا. لقد كان الوقت لتلك الجيوش للاستيلاء على زمام الأمور، وإسقاط الحكام الخونة والعملاء، ومن ثم إعطاء النصر لحزب التحرير لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، فهي التي ستوحّد بلاد المسلمين كافة في دولة واحدة، وتفكّك النظام العالمي الغربي لتتقد البشرية من شروره.

يا أهل الشام تداركوا سفيتكم فلا يفرقها المتطافون على السلطة

تداركوا يا أهل الشام سفيتكم قبل أن يفرقها المتطافون الذين اعتلوا كرسي السفاح فحسبوا الأمر إنجازاً، ولو فطنوا ووعوا حقيقة دينهم وما يفرضه إيمانهم، لعلمو بأننا أن الإنجاز كل الإنجاز هو في وصول دين رب العالمين، إسلامهم العظيم لسنة الحكم، لا التردد إلى علمانية الغرب الكافر المستعمر، فما كانت علمانيته ونمطها وأنظمتها إلا عتاً وارهاقاً، لا يتغيها معها صرف أو عدل ولا يستقيم لها شيء، ولا تستقيم في شيء، هي لمن يغيها عوجاً ويصي بها فساداً وإفساداً.

واعلموا وأيقنوا أن قطع دابر الغرب الكافر المستعمر عن أرض الشام وكل بلاد الإسلام لن يكون إلا بتحكيم شرع الله تطبيقاً انقلابياً كاملاً غير مجزأ، فيكون التحرير الحقيقي لأرض الشام من الاستعمار الغربي العنيد ومعهم النصر والتكفين الذي وعد الله به عباده المتقين، حتى تصح الشام محرمة حرمة البيت الحرام على المستعمرين، وتتقطع جبايلهم وخيوطهم بل غرّة نسجهم وغزلهم، حتى لا يسمع لهم صوت أو همس، ويحكم إنفاق أبواب الشام من جانتها الأربع أمامهم، ويشرد بكل من توسوس له نفسه خيانة أمانة الإسلام وأمته خدمة للاستعمار. ويتنزل حينها رضا الجليل سبحانه وتعالى عليهم ممأ عليهم بنصره المكين وتمكينه المتين.



يا شباب الإسلام إلى خيري الدنيا والآخرة ندعوكم فهل من مجيب؟

بقلم: الأستاذ عبد الخالق عبدون علي *

تتمة: وأخيراً بعد القتل المريع والتدمير الخطيغ الذي ارتكبه يهود في غزة ...

احتلال بلاد المسلمين؟ فهل يُتفق معهم على شرعية احتلالهم بدلاً من تدمير كياناتهم؟!

أيها المسلمون: إن اليهود قوم بهت، قوم غدر وسوء، لا يرفعون إلا كما قال الله ﴿فَإِنَّمَا تَنفَعُكُمْ فِي الحرب فُشْرُوكُمْ بِمَن خَلْفَيْكُمْ لَعَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ إن اليهود قوم بهت، أهل غدر وسوء، لا يردعهم إلا (خندق) جديد، يزلزل جذورهم، وأخيراً يعود يصعقهم كما صعقت ثمود... هذا شأنهم منذ أن قطعوا حبل الله في عهد أنبيائهم ولم يبق لهم إلا حبل الناس وهو حبل هش منكسر، إذا وجدوا جند المسلمين يقاتلونهم من خلفهم ومن أمامهم ﴿فَاتَّبَعُوا مَن يَدْعِيهِمْ﴾ الله بأيديكم ويخبركم وينصركم عنهم ويتصف صبوراً قوم مؤمنين، وعندما تعود الأرض المباركة إلى دار الإسلام، كما فتحها عمر ومرورها صلاح الدين وحفظها عبد الحميد ﴿وَيَوْمَئِذٍ يُنْفَخُ الْيَوْمُونَ﴾ يصنر الله ينصركم من يشاء وهو العزيز الرحيم.

أيها المسلمون: إن في كتاب الله سبحانه وسنة رسوله ﷺ حلاً لسلكنا وعزة لأهلنا وذلاً لأعدائنا، وهو حل بل حين يصعد بالحق ويعجز الله الباطل ويذل أهله، وهو أن تعود دولة الإسلام الخلافة الراشدة من جديد، فيعودها الله نقي، يقاتل من ورائه ويعيد يهود وكل معتد إلى واد سحق، ذل الدنيا وعباد الآخرة، وإن هذا لكائن أيها المسلمون بإذن الله بعد هذا الحكم الجبري الذي فيه نعيش... أخرج أحمد عن حديثه ﴿مَنْ تَكُونُ مَلَكًا جَبْرِيَةً تَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خَلِيفَةً عَلَى مَنَاجِئِ النَّبِيِّ ﷺ﴾، وأخرج مسلم عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «تَقَاتِلَنَّ الْيَهُودَ فَتَقْتُلَهُنَّ».

ولكن سنة الله اقتضت أن لا ينزل علينا ملائكة من السماء تقيم لنا خلافة تقاتل عدونا ونحن قاعدون، بل ينزل ملائكتهم مدداً وبشرىً ينصره رجالاً آمنوا ببرهم وأرادهم هدى، جنداً مسلمين، صبراً في الحرب، ويقون بإمامهم ويقاتلون من ورائه أعداءهم: ﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ وَتَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَأَنزَلْنَا مِنْ سَمَوَاتِنَا مَائِدَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا وَبَعَثْنَا فِي نَفْسِكَ رَسُولًا مِّنْ ذَاتِكَ وَمَنَّ اللَّهُ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَمَن يَتَّبِعِ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَةَ وَالْمُجْرِمِينَ﴾.

أيها المسلمون: إن حزب التحرير الرائد الذي لا يكذب أهله يدعوكم لنصرته والعمل معه لإعادة الخلافة الراشدة من جديد فيجعل الإسلام وأهله وبطل الكفر وأهله وذلك الفوز العظيم ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِّمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ وَأُذُنٌ فَلْيَرْحَمِ اللَّهُ مَن يَشَاءُ﴾.

التاسع عشر من رجب ١٤٤٦ هـ
٢٠٠٥/١/١٩ م
حزب التحرير

- تبادل جثامين وزفات الموتى الموجودة لدى الطرفين بعد الوصول لهم والتعرف عليهم... بدء تنفيذ خطة إعادة إعمار قطاع غزة على مدى ٣ إلى ٥ سنوات، ويشمل ذلك المنازل والمباني المدنية، والبنية التحتية، إضافة إلى تعويض كافة المتضررين، بإشراف عدد من الدول والمنظمات الراعية للاتفاق... فتح جميع المعابر والسماح بحرية حركة الأشخاص والبضائع. المصدر: وكالات]

ومن الواضح في هذه المراحل أن المرحلة الأولى هي عصب هذا الاتفاق وهي طائفة بالأفغان، وأي اضطراب في تنفيذها سيوقف المراحل الأخرى... فمن الانسحاب عن المناطق المأهولة... إلى تعليق النشاط الجوي لساعات... ثم تخفيض قواتها الجوية لساعات... إلى تفتيش المركبات العائدة... وكل واحدة من هذه البنود بأية ذريعة تكفي لخلخلة المرحلتين الثانية والثالثة إذ لم يكن لتوقيفها.

أيها المسلمون: لقد فرح أهل غزة في حزن ذلك القرار لعله يخفف ما لاقيه دون أن يتلقوا نصرة من الحكام في بلاد المسلمين!

وقد (رجب) أهل غزة بهذا القرار لعله يفتح لهم باباً بشي من الراحه، بعد أن ظلمهم جيوش المسلمين في الدول المجاورة والمتباعدة... وقد (احتفل) بوقف النار أطفال غزة بعد أن ضاقت عليهم الدنيا بصمت الحكام في بلاد المسلمين صمت القبور عن نجدتهم... هكذا هو الحال من الحكام في بلاد المسلمين الذين يحيطون بعدوان يهود إلى القطع إحاطة السوار بالمعصم ﴿قَاتِلِيَهُمْ أَتَىٰ يَوْمَهُمُ الْمَوْتُ﴾.

أيها المسلمون، أيها الجيوش في بلاد المسلمين: هل طبايع اليهود يصلحها قرار ملغوم وضعته وصمته أمريكا لرفع شأن كيان اليهود بعد مساعدتهم، ولا زالت بالسلاح والمتاع؟ هل طبايع يهود يصلحها قرار وضعه وصممه جلهم الذي يعدسكون به ويستندون إليه؟ وهو حبل لم يبق إلا أن يذم مقببة عن قطعها!

هل طبايع يهود يصلحها قرار ملغوم وهم الذين ينتفضون الميثاق، ونقضوه من قبل ومن بعد، وخاصة وهم لا يجدون حاكماً يقف في وجههم؟ أليس تنقصهم لعصمة صفة ملازمة لهم من قبل ومن بعد يطبقونها حيث حلوا؟ وما هو شأنهم في لبنان بعد توقيع اتفاقهم في ٢٠٢٧/١١/٢٧، وتفضلهم له، وهو شأنهم في سوريا في تفرض اتفاق (١٩٧٤) بل وزادوا عليه وعدواناً واحتلالاً في الجولان؟ ثم هل يعقد اتفاق مع قوم كيانهم قائم على

دورهم ويدعوهم إلى الإسلام، فيسلم الرجل والرجلان، وقد نجح نجاحاً كبيراً في نشر الإسلام في المدينة المنورة، وأسلم على يديه الكثير والكثير، منهم ثلاثة من أئمة الأنصار وسادتهم وأعلامهم، وهم عباد بن بشر، وأسيد بن حضير، وسعد بن معاذ، وقد أسلم بإسلامهم غالب بني عبد الأشهل في يوم واحد، الرجال والنساء، وظل مصعب رضي الله عنه قرابة عام في المدينة المنورة يدعو الناس إلى الإسلام، ويعلمهم أمور دينهم، ثم عاد إلى النبي ﷺ ببشره بما فتح الله عليه، فرح الرسول ﷺ بعودته، وبما فتح الله عليه، فرحا عظيمًا.

فيا شباب الإسلام: أين أنتم من مصعب الخير وأين أنتم من العمل للإسلام وإعزاز دينه ورفع رايته حتى يكون دين الله تعالى ظاهراً وفوق كل الأديان ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدُّنْيَا كُلِّهَا وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾. فشمعروا عن سواعد الجد وأروا الله من أنفسكم خيراً وانخرطوا مع التلة الواعية التي تصل ليها بنهارها لتمكين الإسلام في أرض الواقع بإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

فلا عز ولا رفعة لكم إلا بها فهي البضاعة والصناعة، هي العزة والمنعة، هي حافظه الدين والدنيا، هي الأصل والفصل، بها تقام الأحكام، وتحد الحدود، وتفتح الفتوح وترفع الرؤوس بالحق، وهي التي تقضي على كيان يهود وتجعله أثرًا باق، عين وتعيد فلسطين كاملة إلى ديار الإسلام وكل بلاد الإسلام إلى أصلها وصلها. هي التي تحرر البلاد والعباد من نفوذ الكفر وعملائه، وبطش زبانيته وأزماله، وهي التي تكسر العدل والخير، وتُعز الإسلام والمسلمين، وتقطع دابر الظلم والشر، وتذل الكفر والكافرين.

الم تكف ١٠٤ سنة من الوقوع في الإثم لمن لم يعمل لإيجاد الخليفة وبيعهته بأن يتوب ويثوب ويعمل مع العاملين؟ ألم يقل الرسول ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَيَسَّرَ فِي عَقْبِهِ بَيْعَةَ مَاتَ مَيْتَةً جَاهِلِيَّةً»؟ ثم ﴿لَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ﴾ إن القعود عن إقامة خليفة للمسلمين معصية من أكبر المعاصي؛ لأنها قعود عن القيام بفرض من أهم فرض الإسلام، وتوقف عليه إقامة أحكام الدين، بل يتوقف عليه وجود الإسلام في معترك الحياة.

فيا شباب الأمة وحمله لوانها: أروا الله من أنفسكم خيراً وسارعوا إلى رضوانه بالعمل الجاد لإقامة تاج الفروض الخلافة فإن الله سائلكم، ورد في جامع الترمذي عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: «لَا تَزُولُ قَدَمُ إِبْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَذْرَئِيَّةٍ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ حِمْسٍ: عَنْ عَمْرِهِ فِيْمَ أَفْتَاهُ، وَعَنْ صَبَابِهِ فِيْمَ أَبْدَاهُ، وَمَا لَمْ يَأْتِ أَكْتَسَبَهُ، وَفِيمَ أَنْفَقَهُ، وَمَاذَا عَمِلَ فِيْمَ عَمَلًا».

* عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية السودان

إن الشباب عماد المجتمع، بهم يقوى ويبقى ومن دونهم يضعف ويضمحل. وتقوم الأمم والشعوب بسواعد شبابها. إن الشباب في كل زمان هم حملة مشاعل التغيير وحمله لوانها ورايتها، وقائد مسيرتها، فهم يملكون الطاقة والقوة والحماسة التي تؤهلهم إلى أن يعطوا من أعمالهم وجهودهم وعزمهم ومسيرهم ثمرات ناضجة للأمة إذا ما ساروا على الطريق الصحيح الذي رسمه لهم نبينا ﷺ وهم عداة الحاضر، وأمل المستقبل، هو الدرع الواقي للأمة، ورأس الحرية في المنغطفات التاريخية الدقيقة، والطاقة المتوقفة التي تنتهز نشاطاً وجوية، وقد اهتم الرسول ﷺ بالشباب واعتمد عليهم في المهمات الصعبة التي قام عليها بناء الدولة الإسلامية في مجالاتها المتعددة بل في كل ضروب الحياة؛ فقد كانوا الفئة الأكثر التي وقفت بجانبه في بداية الدعوة فأديده ونصروه وتشبروا الإسلام وتحملوا في سبيل ذلك المشاق والعنت. قال ابن عباس رضي الله عنهما: «ما أتى الله عز وجل عبداً علماً إلا شاباً، والخير كله في الشباب»، ثم تلا قوله عز وجل: ﴿قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ﴾، وقوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَرَدَّاهُمْ مَدَى﴾.

وسأكتفي بنماذج من هؤلاء الشباب الذين نهلوا من معين النبوة التي جعلت شعارها الإيمان والعمل ﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَرَدَّاهُمْ مَدَى﴾. الشباب دافعوا عن الإسلام في أحلك الظروف وأدقها وأعقدتها، واسترخصوا أرواحهم وبدلوا فداء لإعلاء كلمة الله قبل الهجرة وبعدها.

فمن المواقف التي حفظها التاريخ لسيدنا علي كرم الله وجهه وهو شاب في العشرين من عمره عندما نوى الرسول ﷺ الهجرة إلى المدينة لإقامة الدولة التي حكمت العالم فيما بعد تركه على فراشه، ولم يتردد ذلك الشاب الذي نشأ في عبادة الله تعالى وفي كنف الرسول ﷺ لحظة في أداء هذه المهمة العظيمة التي كان يقدر مدى خطورتها، لكن الواجب يمسو فوق كل اعتبار.

وها هو ﷺ يستعين بسيدنا مصعب بن عمير الشاب ويوكل له مهمة غاية في الصعوبة والحساسية وقد اتنازها بنجاح تام رضي الله عنه وأرضاه؛ ففي العام الثاني عشر من البعثة النبوية جاءت نفود من قبيلتي الأوس والخزرج من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة وبايعوا النبي ﷺ في بيعة سميت ببيعة العقبة الأولى، وأرسل معهم النبي ﷺ مصعب بن عمير رضي الله عنه، وأمره أن يقرئهم القرآن، ويعلمهم الإسلام، ويفقههم في الدين، وكان يسمى المقرئ بالمدينة. قال ابن الأثير في "أسد الغابة: «هاجر مصعب بن عمير إلى المدينة بعد العقبة الأولى، يعلم الناس القرآن ويصلي بهم».

كان مصعب رضي الله عنه يأتي الأنصار في

تتمة كلمة العدد: تقاتل الوفود الغربية إلى الشام لاستنساخ حكم النظام البائد

استماتتم لضرب مشروع الإسلام من الداخل، علماً أنه ليس هناك في الدولة الإسلامية مصطلح (الاقليات) إنما هناك رعايا للدولة لهم حقوقهم المحفوظة ضمن النظام العام للدولة. **سابعاً:** إن سياسة الابتزاز السياسي والإملاء التي يمارسها الغرب لا ينفخ معها المسايرة ولا المجاملة ولا رسائل الطمأنينة والاسترضاء ولا الظهور بثوب الاعتدال وعدم التدخل بشؤون الآخرين، وإن محاولة إرضائهم لن تجدي نفعاً ما لم يتبع القائمون على الإدارة الحالية ملتهم، وما شعارات الدولة المدنية، ودولة الحقوق والعدالة، إلا شعارات منمقة لتزيين الباطل، خلفهم أعلم بهم منا، وقد وصفهم بالقول: ﴿وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مَلَّتِهِمْ﴾، بل وحذرنا سبحانه من الركوب إليهم ولو شيئاً قليلاً: ﴿وَلَا تَزْكُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ نَّصِيرٍ﴾. فلا قول بعد قول الله ولا اجتهاد في ورود نص قطعي الدلالة.

وقتماً: إن شكرنا لله بحق على إكرامه لنا بإسقاط نظام الطاغية، إنما يكون جعل الشام نقطة انطلاق لدولة الخلافة دون مواربة أو ملاينة، فمن أماننا على إسقاط حكم أسد لنادر على نصرنا بإقامة دولتنا إن نحن نصرناه

* عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا

لأمريكا وأوروبا في موضوع تحديد شكل الحكم في سوريا وإقصاء أي شيء فيه ذكر الإسلام عنه، يؤكد حقد الغرب على الإسلام، وحرصهم الشديد على ملء الفراغ السياسي بما لا يشكل خطراً على رؤية الغرب ومصالحه وتطلعاته الاستعمارية المتجددة.

ثالثاً: بروز نيرة الاستعلاء وفرض الشروط والإملاء والابتزاز السياسي القدر الرخيص مقابل الدول ومقاومتها عن العقوبات والدعم المالي مقابل الخضوع للشروط الغربية في تحديد شكل الحكم الجديد وأدق تفاصيله ليكون علمانياً خالصاً منزوعاً من أي مقومات قوة إسلامية حقيقية، بل ومباربا لكل دعوة مخلصه لتحكيم الشريعة.

رابعاً: الإصرار على إبقاء الأمة ممزقة بحدود وطنية، وهذا ما أكدته أنظمة العراق والأردن ولبنان بديرية مع عمليات التصريح عبر تلك الحدود، وذلك حتى لا يشعر المسلمون أنهم أبناء أمة واحدة وأنه واجب عليهم نسف تلك الحدود للعيش في ظل دولة واحدة.

خامساً: إن عريدة كيان يهود لا تنفخ معها رسائل الطمأنينة والملاينة، بل لا بد من موقف عز عقدي يبرز عزة الأمة وقوة المسلمين وأن كيان يهود هو بؤرة سرطانية يجب استئصالها. **سادساً:** دول الغرب تستخدم العرقيات الصغيرة كشماكة لتحقيق أهدافها في محاربة الإسلام، وترديد

الأوروبي والمملكة المتحدة، مؤكداً أن هيئته ليست جماعة إرهابية، وفي مقابلة خاصة مع "الحدث" قال: "السعودية تسعى لاستقرار سوريا... والثورة انتهت بالنسبة لنا ولن نعمل على تصديرها". أما بخصوص توغل يهود في سوريا، فقال إن الإدارة الجديدة ليست "بصد الخوض في صراع مع (إسرائيل)، لكن الجانب (الإسرائيلي) تجاوز اتفاقية وقف إطلاق النار لعام ١٩٧٤...".

وبعد استعراض ما سبق من تصريحات لا بد من التأكيد على ما يلي: **أولاً:** كل ما سبق يؤكد حجم المكر الدولي بقيادة أمريكا، وإجماع أعداء الإسلام في الكيد للشام وزعمهم من ثقلت الأمور، وتحول الشام لتكون نقطة انطلاق للخلافة، فهم يدركون أن حقيقة الصراع في سوريا هو بين الأمة الإسلامية وبين الكافر المستعمر. وما إجماع المتأمرين على علمانية الدولة والدعوة لـ"محاربة الإرهاب" وترسيخ الحدود القطرية والرابطة الوطنية وإشراك كافة الطوائف في الحكم إلا دليل على ذلك.

ثانياً: أعداؤنا يريدون إعادة إنتاج النظام بحلة جديدة لا تخرج عن محددات وضوابط النظام السابق الذي يلتزم بالمعايير الغربية للحكم. فأمرنا كترديد دولة علمانية ليبرالية بمسحة إسلامية على شاكلة النظام التركي. وإن حجم التدخل الصفيق

وقد بحث الخميس الماضي وزراء خارجية أمريكا وألمانيا وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا ومسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس، خلال إجتماع في روما، سبل إرساء الاستقرار ومنع اندلاع نزاع في سوريا، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر، إن "الوزراء اتفقوا على ضرورة حماية الأقليات الدينية في سوريا، ودعوا الجماعات كافة إلى احترام حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي"، وأضاف ميلر أن الوزراء طالبوا أيضاً بضمان ألا تشكل سوريا تهديداً لجيرانها، وبأن تكون "قاعدة للإرهاب"، كما تطرقت المباحثات إلى مسألة تخفيف العقوبات المفروضة على دمشق. فيما أشار قائد قوات "قسد"، مظلوم عبدي، إلى الاتفاق مع السلطة الجديدة في دمشق على رفض الإتيار مع "انتقام" تعدد وحدة سوريا، مشيراً إلى أن اللقاء الذي جمع قيادتي الطرفين نهاية الشهر الماضي، كان "إيجابياً".

وقد سبق لأحمد الشرع دعوته في مقابلة مع المحرر الدولي لبي بي سي، جيريمي بوين، من دمشق، إلى رفع العقوبات المفروضة على سوريا، مضيفاً "إن البلاد منهكة من الحرب ولا تشكل تهديداً لجيرانها أو للغرب"، وأنه "يجب شطب بعض تحرير الشام من قائمة المنظمات الإرهابية، بحسب تصنيف الأمم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد



مؤتمر الرياض لوزراء الخارجية العرب والغربيين الغرض منه ترويض سوريا ودمجها في المنظومة العربية المترنة

بقلم: الأستاذ أحمد الخطواني

جاء في البيان الختامي للاجتماع العربي - الدولي الذي عقد في الرياض، الأحد ٢٠٢٥/١٢/٢٠م: "جرى خلال الاجتماع بحث خطوات دعم الشعب السوري الشقيق وتقديم كل العون والإسناد له في هذه المرحلة المهمة من تاريخه، ومساعدته في إعادة بناء سوريا دولة عربية موحدة، مستقلة آمنة لكل مواطنيها، لا مكان فيها للإرهاب، ولا خرق لسيادتها أو اعتداء على وحدة أراضيها من أي جهة كانت".

وشاركت الدول الغربية الاستعمارية في الاجتماع الذي دعت له السعودية وحضره وزير الخارجية السوري أحمد حسن الشيباني في جانب وزراء خارجية ومندوبين من أمريكا وفرنسا وألمانيا وبريطانيا وإيطاليا وإسبانيا وتركيا ومصر والعراق والأردن والكويت ولبنان وسوريا وعمان وقطر والإمارات والبحرين والجامعة العربية والاتحاد الأوروبي، والأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ومبعوث الأمم المتحدة الخاص لسوريا، ويعتبر هذا الاجتماع هو أول قمة من نوعها بشأن سوريا منذ سقوط الطاغية بشار الأسد الشهر الماضي.

وقال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان إن "الاجتماع يأتي لتنسيق الجهود لدعم سوريا والسعي لرفع العقوبات عنها"، ورغب بقرار أمريكا إصدار الترخيص العام ٢٤ بشأن الإعفاءات المتصلة بالعقوبات على سوريا، مطالباً الأطراف الدولية برفع العقوبات الأحادية والأممية المفروضة عليها.

كما أشاد وزير الخارجية السعودي "بالخطوات الإيجابية التي قامت بها الإدارة السورية الجديدة، في مجال الحفاظ على مؤسسات الدولة، واتخاذ نهج الحوار مع الأطراف السورية، والتزامها بمكافحة الإرهاب، وإعلانها البدء بعملية سياسية تضم مختلف مكونات الشعب السوري، بما يكفل تحقيق استقرار سوريا وصيانة وحدة أراضيها، وألا تكون سوريا مصدر تهديد لأمن واستقرار دول المنطقة"، وهو ما يعني السير في خطوات واضحة لإعادة إنتاج دولة المؤسسات وهي الدولة العليانية التي تحارب الإسلام وتترنم بحدود سايكس بيكو.

إن هذا المؤتمر وهو اجتماع لوزراء الخارجية العرب والغرب في السعودية والخاص بسوريا إنما زُيَّب خصيصاً للتأكيد على أن أي نظام حكم جديد في المنطقة يجب أن يخضع للمعايير الدولية والإقليمية التي وضعتها الغرب المستعمر التي يجب فرضها على أي نظام جديد يولد في الشرق الأوسط، وعلى رأسها مكافحة الإسلام خلف ستار مكافحة الإرهاب وإشراك كل المكونات المختلفة في الحكم لتميع مركزية القرار في الدولة، وهدفه الحقيقي هو إبعاد الإسلام تماماً عن التطبيق وإهمال أحكامه تحت هذه الذريعة. لقد كانت أمريكا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا في هذا المؤتمر بمثابة الفؤج والمحدد لطبيعة التوجه المستقبلي السياسي والاقتصادي والشرعي للدولة السورية، فألمانيا

حكام عملاء ألقاهم تهديد عروشهم ولم تلقاهم حرب الإبادة

أدانت وزارات الخارجية الأردنية والسعودية والإماراتية والسلطة الفلسطينية، والجامعة العربية، قيام حسابات رسمية تابعة لكيان يهود بنشر خرائط للمنطقة تشمل أجزاء من الأراضي الفلسطينية المحتلة، ومن الأردن ولبنان وسوريا، وتزعم أنها خريطة كيان يهود التاريخية، وأبدو تخوفهم من مسألتين: إحداهما اللذان على ما أسموه سيادة الدول ومشروع الدولة الفلسطينية، إلا وقالت وزارة خارجية السعودية في بيان إن "مثل هذه الإدعاءات المتطرفة تدل على نوايا سلطات الاحتلال في تكريس احتلالها والاستمرار في الإعداءات السافرة على سيادة الدول، وانتهاك القوانين والأعراف الدولية"، بينما طالبت وزارة الخارجية الإماراتية في بيانها ب"وضع حد للممارسات غير الشرعية التي تهدد حل الدولتين، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة".

وأخرها هي مسألة تاجيح ما أسموه مشاعر التطرف في المنطقة، إذ حذر أبو الغيط من أن "تغافل المجتمع الدولي عن مثل هذه المنشورات التحريضية والتفوهات غير المسؤولة يُهدد بتأجيج مشاعر التطرف والتكفير المضاد من كل الأطراف".

وهكذا فإن هؤلاء الحكام العملاء أقلقهم ما قد يهدد عروشهم، سواء بسبب أحلام يهود التوراتية والتوسعية أم بسبب ردة فعل المسلمين على أي استفزاز جديد قد يقبل الطاولة على رؤوسهم فيذهب ملكهم وتسطع عروشهم.

في حين لم تقلقهم حرب الإبادة التي شنّها كيان يهود على قطاع غزة طيلة ١٥ شهراً، وقتله وجرحه لأكثر من ١٥٠ ألفاً من الأطفال والنساء والشيوخ، ولم تقلقهم مشاهد موت الأطفال هناك جوعاً وبرداً، ولا مشاهد الكلاب وهي تنهش أجساد الشهداء في الشوارع، ولا بيوت غرّة ومدارسها ومستشفياتها ومساجدها التي أضحت أكواماً من الركام، نعم لم يقلقهم كل ذلك، أما عندما تعلق الأمر بما قد يصل إلى عروشهم فأعلنوا عن قلقهم.

فخري بالأمّة أن تأخذ هي زمام المبادرة وتستعيد السيطرة على دفة القيادة، فتخلص هؤلاء الحكام عن صدرها وتتصّب مكانهم خليفة راشداً واحداً يخلصها من يهود وينقذها من أحلامهم التوراتية ومن كل مطامع وشور الاستعمار، لتعود أمة حرة عريضة.

رجب شهر انتصارات الأمة وشهر أمجادها

بقلم: الأستاذ محمود الليثي*

إن المبشرات كثيرة والأمل في الله معقول لا ينقطع ونحن على يقين أن تداول الأيام حاصل ووعد الله قريب ونصر الأمة قد أن أوان فخره ونحن في انتظار النداء.

ومثلما كان رجب شاهداً على هدم دولة الإسلام، ففيه من أيام العزم ما يمشرنا بالكثير وما يعطينا أملاً في أن الغد هو لهذه الأمة؛ ففي رجب كانت معركة مؤتة، أول معركة كبيرة بين المسلمين والروم، معركة مع أكبر قوى الكفر حينها والدولة الأولى في زمانها وانسحب فيها سيف الله المسلول خالد انشحاب المنتصر بـ ٣ آلاف مقاتل أما جيش من الروم فقامه يقترب من مائتي ألف مقاتل ورغم هذا لم ينهزم المسلمون ولم يتنصر الروم.

كما شهد شهر رجب تحرير بيت المقدس على يد الناصر صلاح الدين قاهر الصليبيين، الذي أعاد الأقصى إلى حضن الإسلام بعد عقود من الاحتلال الصليبي، فمن يعيد تحرير الأقصى اليوم ويحضر من دنس يهوداً؟ ومن يكون ناصراً للأمة محرراً لأرضها ناصراً للمستضعفين فيها وقد تكالب عليهم الغرب كله وقبضه وقضيضه؟

وفي رجب كانت عين جالوت التي هزم فيها المسلمون التتار، وأوقفوا زحفهم المدمر نحو بلاد الإسلام، فمن يتصدى اليوم لتتار العصر ويتنصر لأمة مغلوبة مستضعف أهلها؟! إن نصر الأمة معقول باستعادتها سلطانها من جديد في ظل الإسلام ودولته التي تعيد ترتيب الأولويات وتحرر الأرض وتنصر المستضعفين وتطهر المقدسات، وتعيد الغرب الكافر إلى مقر داره خائباً إن بقي له عقر دار. وشهدنا في هذا الشهر فتح عمورية في عهد المعظم، عندما لبى نداء المرأة المسلمة "وأ معصماه"، فصار على رأس جيش عظيم وحقق نصراً مؤزرًا. فمن يتنصر لآلاف النساء اللواتي يصرخن ويستصرخن؟! من يتنصر لنساء الشام اللواتي قهرهن نظام الأسد عميل أمريكا؟ من يتنصر لنساء العراق والشيشان وتركستان ومصر والأرض المباركة، من لهن غير معتمد جديد يرزق في وجوه الظالمين وأبى على نفسه الراحة قبل نصرتهم؟! إن هذه الإنجازات ليس مجرد أحداث تاريخية عابرة، بل هي شواهد على قدرة الأمة الإسلامية على الفعوض من كيوتها عندما تتمسك بدينها وتتوحد خلف قيادتها المخلصّة.

إنه لا يمكن للأمة أن تستعيد عزتها إلا إذا استعادت وعيها الحقيقي بمكانتها ورسالتها، يجب أن ندرك أن الإسلام ليس مجرد عبادات فردية، بل نظام شامل للحياة كله أحكام شرعية واجبة التطبيق لذاتها حتى يرضى الله عز وجل، وبطبيعة حالها توجه

إلى حزن التحرير يدعوكم لإعطائه النصر إقامة الخلافة الراشدة على مناهج النبوة، فهي وحدها الكفيلة بإعادة المجد والعزة للأمة

* عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية مصر

النظام المصري

يسعى لتعزير نفوذ أمريكا في السودان

قالت وكالة بلومبيرغ على موقعها الخميس ٢٠٢٥/١٢/١٦م، إن وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، بحث خلال لقائه مجموعة من الوزراء السودانيين، سبل تعزيز التعاون المشترك بين البلدين، بما في ذلك مسألة إعادة الإعمار بعد التوصل لوقف إطلاق النار في السودان.

إن النظام المصري لا يهتم بالسودان ولا يعنيه إعمارها ولا يعيا بمعاناة أهلها، فلو كان يعيا بهم حقا لفتح الاقتتال بين أهلها ولكن حالاً أمام سفك الدماء، ولكنه كان جزءاً من مؤامرة أمريكا التي أحدثت هذا الاقتتال مستفيدة منه في إبعاد عملاء بريطانيا عن الساحة.

إن ما يبدو كعلاقة تعاون بين مصر والسودان هو حقيقة جزء من عملية تهدف إلى إبقاء السودان تحت نفوذ أمريكا. والنظام المصري يسعى إلى تأكيد دوره في الإشراف على عملية إعادة الإعمار، وهو يعمل في الحقيقة على دعم مشاريع تهدف إلى تعزيز نفوذ أمريكا في السودان.

إن ما يحتاجه أهل السودان هو إزالة الحدود التي تفصل بينهم وبين إخوانهم في مصر التي طالما كانوا جزءاً منها حتى فصلهم عبد الناصر، والعيش مع أهل مصر كجزء من أمة عظيمة يحكمها الإسلام وتطهر راية رسول الله ﷺ في دولة الخلافة الراشدة على مناهج النبوة.

ابتزاز رخيص يمارسه الغرب في سوريا

لتبقى خاضعة له

شبكة شام الإخبارية - أكد باولو سرجيو بينيرو، رئيس لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بسوريا، ضرورة رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على سوريا، مشدداً على أن هذه العقوبات تؤدي عامة الشعب السوري بدلاً من التأثير على الطبقة الحاكمة.

إن الغرب الكافر المستعمر يسعى جاهداً لإبقاء سوريا خاضعة له، فتراه منذ سقوط الطاغية يصل إليه بتهار لخصان شكل النظام القادم والحفاظ على علمانية الدولة ومنع الإسلام من الوصول لسدة الحكم. هذا الغرب المجرم وفي طبيعته أمريكا وفرنسا وألمانيا، يستخدم مسألة رفع العقوبات كورقة ابتزاز سياسية قدرة لخضوع من تأسد حكم سوريا لإملااته وشروطه ورؤيته لشكل الحكم في سوريا، والذي يريده علمانياً خالصاً لا مكان للإسلام فيه؛ لذلك وجب فضهم ومواجهة مكرهم وإفشال خطهم. لقد وضع أهل الشام ثوابت لثورتهم، ولن تكتمل فرحتهم إلا بتحقيقها كاملة؛ وهي إسقاط النظام بكافة أركانه ورموزه وقطع يد الكافر المستعمر والقضاء على نفوذه في بلادنا وإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على مناهج النبوة على أنقاضه، وفي ذلك النجاة والخلص لأهل الشام وللمسلمين قاطبة، بل ولل بشرية جمعاء.